

## أفغانستان: يجب حماية المدنيين والمقاتلين الذين يقعون في الأسر

منذ وقوع هجمات 11 سبتمبر/أيلول، دعت منظمة العفو الدولية إلى العدالة وليس الانتقام. وقالت المنظمة "الآن وقد شنت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ضربات عسكرية ضد أهداف في أفغانستان، يجب على قواتها وقوات خصمها طالبان أن تضمننا الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقواعد والمبادئ التي تنظم النزاعات المسلحة الدولية."

"وبوجه خاص، ينبغي على الطرفين اتخاذ جميع التدابير الاحترازية الضرورية لحماية المدنيين. ولا يجوز تعريض جماعات ضعيفة مثل النساء والأقليات العرقية للمزيد من الانتهاكات. ويجب معاملة المقاتلين الذين يقعون في الأسر كأسرى حرب وفقاً لاتفاقية جنيف الثالثة."

وقالت منظمة العفو الدولية "إنه إضافة إلى الضربات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، فقد ذكرت الأنباء أن التحالف الشمالي الأفغاني شنّ هجمات عسكرية ضد قوات طالبان التي يقاتل التحالف ضدها منذ العام 1996. ويتحمل كلا الجانبين المسؤولية عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي تُرتكب في إطار هذا النزاع. ونحن ندعوهم إلى إبداء الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي."

وإذا تم خلال العمليات العسكرية إلقاء القبض على أي شخص يشتبه في ارتكابه الجرائم التي وقعت في 11 سبتمبر/أيلول 2001، فيجب تقديمه إلى العدالة بصورة عادلة ومن دون إمكانية توقيع عقوبة الإعدام فيه.

وإن الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأفغانستان هي جميعاً أطراف في اتفاقيات جنيف الأربعة الصادرة في العام 1949. وتشكل هذه الاتفاقيات مقرونة بالبروتوكولين الملحقين بها والصادرين في العام 1977 وغيرها من المعاهدات الدولية، القانون الإنساني الدولي الذي يعرف أيضاً بقوانين الحرب.

ويجب على جميع الدول المجاورة لأفغانستان أن تبادر على الفور إلى فتح حدودها وتقديم الحماية والمعونة الإنسانية للاجئين الأفغان بدعم من المجتمع الدولي.

وأضافت منظمة العفو الدولية "إننا نرحب بالالتزامات التي عبرت عنها عدة دول لتقديم الحماية والمساعدة إلى الأفغان المهجرين أو الذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة على نحو آخر. بيد أننا نهيئ بالمجتمع الدولي ككل أن يكشف جهوده لمواجهة الحالة الإنسانية الطارئة داخل أفغانستان وفي الدول المجاورة لها والتي تستضيف بالأصل مجتمعة أكبر تجمع للاجئين في العام."

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: 44 20 741 6666

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>